

بحار الأنوار

[257] " مليكه " أي ربه ومالكه، و " التحفات " مفعول ثان لبلغ. وذر الشمس (طلع) والشرق الشمس ويتحرك وشرقت الشمس طلعت والشارق الشمس حين تشرق و " لاحت " أي ظهرت وتلالت " مبتدرات " أي يبتدرن طلوع الشمس أو كناية عن سرعتهم في الحركة " وجد له " صرعه على الجدالة وهي التراب. قوله: " وأخرى بفتح " إشارة إلى القتل بفتح في زمن الهادي وهم الحسين ابن علي بن الحسن بن الحسن بن أبي طالب عليهم السلام وسليمان بن عبد الله بن الحسن وأتباعهما. قوله: و " أخرى بأرض الجوزجان " إشارة إلى قتل يحيى بن زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام فانه قتل بجوزجان وصلب بها في زمن الوليد وكان مصلوبا حتى ظهر أبو مسلم وأنزله ودفنه، و " محلها " مبتدأ و " بأرض " خبره و " باخمر " اسم موضع على ستة عشر فرسخا من الكوفة قتل فيها إبراهيم بن عبد الله بن الحسن. قوله: " تضمنها " أي قبل ضمانها أو اشتمل عليه مجازا و " الممضات " من قولهم أمضه الجرح أي أوجعه والممض وجع المصيبة، قوله: " لست بالغا " أي لا أبلغ بكنه صفاتي أن أصف أنها بلغت مني أي مبلغ من الحزن، ويحتمل أن يكون صفات بالتنوين أي صفات المبالغ فالتنوين بدل من المضاف إليه، وقوله: " قبور " خبر للممضات حذفت الفاء منه للضرورة " بطن النهر " أي بقره، والنهر هو الشعبة التي أجريت من الفرات إلى كربلاء وهو الذي منع الحسين عليه السلام منه والمراد بالفرات هنا أصل النهر العظيم، والتعريس النزول آخر الليل وموضع معرس وهنا يحتمل المصدر والحاصل أن قبورهم قريبة من الفرات، بحيث إذا لم ينزل المسافر بقرها يذهب اليوم إلى الفرات فهو نصف منزل، والغرض تعظيم جورهم وشناعته، بأنهم ماتوا عطشا مع كونهم بجانب النهر الصغير، وبقر النهر الكبير و " لوعة الحب " حرقته و " أزدار " أفتعل من الزيارة ويقال " شاقني حبها " أي هاجني وشاق الطنب إلى الوند شده وأوثقه " والجزع " بالكسر منعطف الوادي ووسطه أو